الموضوع العشرون: الترجمة

الترجمة من الفنون التطبيقية وميدانه لغات البشر على اختلاف أجناسهم وأماكنهم وهدف الترجمة هو تحقيق التفاهم بين متكلمي اللغات والاتصال بعضهم البعض في شتى المجالات التي تستعمل فيها اللغة.

والترجمة هي نقل الأفكار والأقوال من لغة إلى أخرى. ولقد أدرك الإنسان حاجته إلى الترجمة كواسطة منذ أن أدرك أن هناك أناسا آخرين يتكلمون لغات تختلف عن لغته وأول ترجمة كانت هي لغة الإشارات والتي مارسها الإنسان القديم.

وقد مارس الإنسان الترجمة منذ أقدم العصور وقد اهتم المسلمون بالترجمة بعد أن اختلطوا بالأمم الأخرى حين ترجمت إلى العربية في ذلك الوقت عدد من كتب الكيمياء والفلك والكتب الأدبية وقد كانت الترجمة تهتم بنقل العلوم والفلسفة والمنطق.

وتنقسم الترجمة إلى نوعين وهما الترجمة التحريرية وتستعمل عادة في نقل الأعمال الأدبية والعلمية والترجمة الشفوية وتستخدم في الأعمال التجارية والسياحية والإخبارية. وأهمية الترجمة تتضح في نقل التراث العلمي والثقافي ونشر الوعي الديني بين الشعوب مما يجعلهم يقبلون على قراءة الكتب والمؤلفات الدينية والثقافية الإسلامية.